

Distr.: General
6 May 2022
Arabic
Original: English



لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي
الدورة الخامسة والخمسون
نيويورك، 27 حزيران/يونيه - 15 تموز/يوليه 2022

الأعمال الاستكشافية بشأن تأثير جائحة كوفيد-19 على القانون التجاري الدولي

المحتويات

الصفحة

2	أولاً- مقدمة
2	ثانياً- تعطل الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية
3	ألف- الأعمال التي تضطلع بها المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة بولاية الأونسيترال
4	باء- تقييم: التدابير التي تتخذها الدول فيما يتصل بالجائحة والمنازعات الناشئة في إطار المعاهدات
5	جيم- المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة والرقمنة كموضوعين يلزم مواصلة استكشافهما
6	دال- أعمال الأونسيترال الأخرى ذات الصلة بالتدابير الخاصة بجائحة كوفيد-19
7	ثالثاً- منصة مقترحة على الإنترنت لتبادل الخبرات حول التدابير الخاصة بجائحة كوفيد-19
7	ألف- النماذج
7	باء- المعايير
7	جيم- النتائج
9	رابعاً- الخلاصة
11	المرفق متطلبات النوعية والتقييم فيما يتعلق بالنظم والبرمجيات



أولاً - مقدمة

- 1- عرض على اللجنة، في دورتها الثالثة والخمسين، اقتراح بشأن الأعمال التي يمكن الاضطلاع بها مستقبلاً فيما يتصل بالتدابير التي تنفذها الدول من أجل التصدي لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وذكر على وجه الخصوص أن اللجنة قد تود أن تبحث ما إذا كانت تلك التدابير قد كشفت عن ثغرات أو عقبات تعترض سبيل التجارة والاستثمار عبر الحدود، ويمكن التغلب عليها من خلال عمل الأونسيترال على موازنة القواعد العابرة للحدود (A/CN.9/1039/Rev.1). وبعد المناقشة، طلبت اللجنة إلى الأمانة أن تواصل استكشاف هذا المقترح⁽¹⁾.
- 2- ونظرت اللجنة مرة أخرى في هذا الموضوع في دورتها الرابعة والخمسين (استناداً إلى الوثيقتين A/CN.9/1080 و A/CN.9/1081) وطلبت إلى الأمانة أن تواصل أعمالها الاستكشافية بشأن ما يلي: '1' المسائل المحددة في التقرير المرحلي بوصفها مسائل قد تدخل في نطاق ولاية الأونسيترال، وأن تواصل عقد اجتماعات الخبراء وغيرها من الفعاليات مع الجهات المعنية المهمة من أجل المضي قدماً بالأعمال الاستكشافية، '2' الخيارات المتاحة لإنشاء منصة إلكترونية لتبادل المعلومات بين الدول⁽²⁾.
- 3- وبناء على ذلك، تعرض هذه المذكرة عناصر أخرى بشأن الأعمال الاستكشافية تتعلق، أولاً، بالمسائل المتصلة بتعطّل الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية بسبب جائحة كوفيد-19، وثانياً، إنشاء منصة إلكترونية (انظر أيضاً الجدول الوارد في المرفق). ولعل اللجنة تود أن تلاحظ أنه، في إطار العمل التحضيري، نظمت ندوة عبر الإنترنت في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 وتناولت "تقييم نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول: التدابير التي تتخذها الدول فيما يتصل بالجائحة والمنازعات الناشئة في إطار المعاهدات". وأجّلت فعالية ثانية بعنوان "أثر الأزمة على القانون التجاري الدولي: جائحة كوفيد-19 وما بعدها - المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة والرقمنة"، ربما إلى النصف الثاني من عام 2022، على أمل التمكن من عقد اجتماع بالمشاركة حضورياً.

ثانياً - تعطل الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية

- 4- اتخذت الدول تدابير متنوعة لاحتواء الجائحة، تراوحت بين تقييد حركة الأشخاص والسلع والإغلاقات الشاملة وإغلاق الخدمات غير الأساسية⁽³⁾. وشكل تقييد حركة الأشخاص واحداً من تدابير التصدي الأولى التي اتخذت في بداية الجائحة⁽⁴⁾، مما أدى إلى تأخيرات في إعادة تشغيل المصانع وحوادث انخفاضات حادة في قطاع الخدمات⁽⁵⁾، ونظراً لعمل المصانع دون مستواها الأمثل، مما أدى إلى انخفاض الإنتاج، تأثرت أيضاً الأنشطة الاقتصادية (ولا سيما أنشطة المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة) التي تستخدم مخرجات المصانع كمدخلات لها. كما أن تدابير الإغلاق الشامل وفرض قيود على حركة وتوريد السلع والخدمات غير الأساسية أدت أيضاً إلى الانخفاض الذي شهدته الأنشطة الاقتصادية التي توفر هذه السلع والخدمات غير الأساسية في

(1) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والسبعون، الملحق رقم 17 (A/75/17)، الجزء الثاني، الفقرة 89.

(2) المرجع نفسه، الدورة السادسة والسبعون، الملحق رقم 17 (A/76/17)، الفقرة 241.

(3) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي - منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي - A systemic resilience approach to dealing with Covid-19 and future shocks (2020)، متاح على: www.oecd.org/coronavirus/policy-responses/a-systemic-resilience-approach-to-dealing-with-covid-19-and-future-shocks-36a5bdfb/#section-d1e337.

(4) منظمة الصحة العالمية - COVID-19 Situation Report 50 (2020)، متاح على: www.who.int/docs/default-source/coronaviruse/situation-reports/20200310-sitrep-50-covid-19.pdf.

(5) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي - Coronavirus: The world economy at risk (2020)، p. 2، متاح على: www.oecd-ilibrary.org/docserver/7969896b-en.pdf.

الطلب على منتجاتها⁽⁶⁾. وأدى أثر ذلك على العرض والطلب بدوره إلى صعوبات في الوفاء بالالتزامات التعاقدية، بالإضافة إلى أزمات في السيولة وحالات إفسار. كما عانى التمويل التجاري أيضا معاناة كبيرة من أثر الجائحة حيث ما زالت معالجة أدوات التمويل في الوقت الحاضر تعتمد على الورق بشكل أساسي، حيث أعيقت معاملات التمويل التجاري على نحو شديد بسبب صعوبة تحويل الورق.

5- وبينت نتائج الأعمال الاستكشافية التي اضطلعت بها الأمانة (والتي أبلغت اللجنة بشأنها سابقا)⁽⁷⁾ أن عددا من التدابير التي نفذتها الدول تناولت الالتزامات التعاقدية، وحالات الإفسار المحتملة، والحصول على الائتمان، وتيسير الرقمنة على مختلف مستويات التمويل التجاري والمعاملات وسلاسل النقل. وقد توخت هذه التدابير أهدافا متماثلة، مع وجود اختلافات في التدابير المعيّنة التي اتخذتها كل دولة، وذلك بالنظر مثلا إلى السياسات المالية وسياسات الضمان الاجتماعي القائمة. وعقب نشر مذكرتي الأمانة A/CN.9/1080 و A/CN.9/1081، واصلت المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة بولاية ونصوص الأونسيترال توجيه اهتمامها إلى أثر جائحة كوفيد-19 على القانون التجاري الدولي.

ألف - الأعمال التي تضطلع بها المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة بولاية الأونسيترال

6- حظيت مسألة الالتزامات التعاقدية خلال جائحة كوفيد-19 باهتمام كبير من منظمات دولية أخرى. وقد نشرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ تقريرا يبحث النهج الذي تتبعه الجهات الفاعلة في قطاع النقل في تناول المسؤولية التعاقدية بموجب التدابير الحكومية المتصلة بالجائحة⁽⁸⁾. ومثلت هذه المسألة أيضا موضوعا لسلسلة تقارير نشرها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، وهي تركز أيضا على قطاع النقل⁽⁹⁾.

7- وأكد تقرير صادر عن غرفة التجارة الدولية (ICC) على ضعف المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة تجاه حالات تعطل التجارة ودور الرقمنة الأساسي (بما في ذلك اعتماد العمليات التجارية اللاورقية) في تعزيز القدرة على الصمود⁽¹⁰⁾. وفي هذا الصدد، حدد بحث أجراه مصرف التنمية الآسيوي اعتماد قانون

(6) مركز التجارة الدولية - SME Competitiveness Outlook 2020 (2020) p. 29، متاح على:

www.intracen.org/uploadedFiles/intracenorg/Content/Publications/ITCSMECO2020.pdf

(7) انظر، بالإضافة إلى مذكرتي الأمانة A/CN.9/1080 و A/CN.9/1081، صفحة الإنترنت التابعة للندوة الشبكية على العنوان التالي:

<https://uncitral.un.org/en/events/webinar-covid-19-measures-implemented-states>

(8) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ - Implications of the COVID-19 pandemic for commercial contracts

covering the transportation of goods in the Asia-Pacific region and beyond (2021) متاح على:

www.unescap.org/sites/default/d8files/knowledge-products/Report_on_Implications_of_the_Covid-19_pandemic_on_commercial_contracts_Final_17JUN.pdf

(9) الأونكتاد - COVID-19 implications for commercial contracts: Carriage of goods by sea and related cargo

claims (2021) متاح على: [https://unctad.org/webflyer/covid-19-implications-commercial-contracts-carriage-](https://unctad.org/webflyer/covid-19-implications-commercial-contracts-carriage-claims)

COVID-19 implications for commercial contracts: International - الأونكتاد - goods-sea-and-related-cargo-claims

sale of goods on CIF and FOB terms (2021)، متاح على: [https://unctad.org/webflyer/covid-19-implications-](https://unctad.org/webflyer/covid-19-implications-transport-impact-and-responses)

COVID-19 and maritime - الأونكتاد - commercial-contracts-international-sale-goods-cif-and-fob-terms

transport: Impact and responses (2021) متاح على: [https://unctad.org/webflyer/covid-19-and-maritime-](https://unctad.org/webflyer/covid-19-and-maritime-transport-impact-and-responses)

[transport-impact-and-responses](https://unctad.org/webflyer/covid-19-and-maritime-transport-impact-and-responses)

(10) غرفة التجارة الدولية - Recent Trends in Trade and Trade Finance Impact of the Covid-19 Crisis and Challenges

Ahead (2022) pp. 13-16، متاح على: [https://iccwbo.org/content/uploads/sites/3/2022/03/icc-document-impact-](https://iccwbo.org/content/uploads/sites/3/2022/03/icc-document-impact-of-the-covid19-crisis-and-challenges-ahead.pdf)

[of-the-covid19-crisis-and-challenges-ahead.pdf](https://iccwbo.org/content/uploads/sites/3/2022/03/icc-document-impact-of-the-covid19-crisis-and-challenges-ahead.pdf)

الأونسيترال النموذجي بشأن السجلات الإلكترونية القابلة للتحويل كوسيلة لتسريع رقمنة التجارة، عن طريق توحيد الاعتراف بالسجلات الإلكترونية القابلة للتحويل⁽¹¹⁾.

8- وفي آذار/مارس 2022، أطلقت غرفة التجارة الدولية بالاشتراك مع منظمة التجارة العالمية مجموعة أدوات معيارية للتجارة اللاورقية العابرة للحدود، وهي تجمع بين المعايير المستخدمة حالياً في التجارة اللاورقية لتسهيل رجوع المشاركين في التجارة إليها وتبرز أهمية قانون الأونسيترال النموذجي بشأن السجلات الإلكترونية القابلة للتحويل في إتاحة الاستخدام القانوني لهذه السجلات على الصعيدين المحلي والعابر للحدود واستيعاب استخدام جميع التكنولوجيات والنماذج⁽¹²⁾.

9- وقدم صندوق النقد الدولي تحليلاً تجريبياً للقدرة النسبية على الصمود لدى الشركات التي تستعين بالرقمنة خلال جائحة كوفيد-19⁽¹³⁾.

10- وتناول التحالف العالمي لتيسير التجارة في تقريره السنوي لعام 2021 دور الرقمنة في التغلب على حالات تعطل سلاسل التوريد ومشاكل التخليص الجمركي التي أدت إلى حدوث تأخيرات في توزيع اللقاحات المضادة لفيروس كوفيد-19⁽¹⁴⁾.

باء - تقييم: التدابير التي تتخذها الدول فيما يتصل بالجائحة والمنازعات الناشئة في إطار المعاهدات

11- بالإضافة إلى ذلك، وبالنظر إلى تأثير المستثمرين الأجانب بالقيود التي فرضتها الدول، نظمت الأمانة في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 ندوة عبر الإنترنت لبحث الارتفاع المحتمل في دعاوى التحكيم الاستثماري المرفوعة ضد التدابير التي اتخذتها الدول للتخفيف من آثار جائحة كوفيد-19. ونظراً لعدم وجود أحكام تعاقدية محددة بشأن حق الدول في التنظيم في الظروف الاستثنائية، فقد تم إبراز ومناقشة مفهومين اثنين في إطار القانون الدولي العرفي، هما الاستثناء المتعلق بالأمن ودفاع الضرورة. واستبينت صعوبات تطبيق هذين المفهومين، بما في ذلك العتبة العالية التي يتعين احترامها وتباين تفسيرات المحاكم. وجرى أيضاً التطرق إلى قضية استثمارية معلقة تتصل بالتدابير المتخذة بشأن جائحة كوفيد-19 مع توضيح أهمية هذا الموضوع. وفي حين ركزت العروض الإيضاحية والمناقشات على الأحكام الموضوعية لاتفاقات الاستثمار التي لا تندرج حالياً ضمن نطاق ولاية الأونسيترال بشأن إصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول⁽¹⁵⁾، فقد استمرت

(11) مصرف التنمية الآسيوي - Digitalizing Trade in Asia Needs Legislative Reform (2021)، متاح على: www.adb.org/sites/default/files/publication/704041/digitalizing-trade-asia-legislative-reform.pdf

(12) غرفة التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية - Standards Toolkit for Cross-border Paperless Trade، متاح على: <https://iccwbo.org/publication/standards-toolkit-for-cross-border-paperless-trade/>

(13) صندوق النقد الدولي - Digitalization and Resilience: Firm-level evidence during the COVID-19 Pandemic (2022)، متاح على: www.imf.org/en/Publications/WP/Issues/2022/02/18/Digitalization-and-Resilience-Firm-level-Evidence-During-the-COVID-19-Pandemic-513169

(14) Annual Report 2021 (2022) pp. 36، متاح على: www.tradefacilitation.org/content/uploads/2022/04/global-alliance-for-trade-facilitation-annual-report-2021.pdf

(15) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والسبعون، الملحق رقم 17 (A/72/17)، الفقرة 264، التي تشرح الولاية نصاً كما يلي: 'كلف اللجنة الفريق العامل الثالث بولاية واسعة للعمل بشأن إمكانية إصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول. وتماشياً مع الإجراءات المتبعة لدى الأونسيترال، سيضمن الفريق العامل الثالث، في اضطلاع بهذه الولاية، الاستفادة في المداولات على أوسع نطاق ممكن من الخبرات المتاحة من جميع الجهات المعنية، على أن تجرى بقيادة الحكومات وبالإستناد إلى مساهمات رفيعة المستوى من جميع الحكومات وإلى توافق الآراء، وإتسامها بالشفافية التامة. وسيقوم الفريق العامل بما يلي: (أ) أولاً، استبانة الشواغل المتعلقة بتسوية المنازعات بين المستثمرين والدول والنظر فيها؛ (ب) ثانياً، النظر فيما إذا كان الإصلاح مستصوباً في ضوء

مناقشة الأدوات الإجرائية مثل التفسيرات أو الإعلانات المشتركة وغير الملزمة التي تصدرها الدول بشأن أطر الظروف المماثلة على الأنشطة التنظيمية واتفاقات حماية الاستثمار.

12- وانبثق عن العروض موضوعان رئيسيان هما: أولاً، ضرورة تحقيق الاتساق والتماسك، ضمن أطر حماية الاستثمار، في النهج الذي تتبعه صلاحيات الدولة التنظيمية في الظروف الاستثنائية، كتلك الظروف التي نتجت عن جائحة كوفيد-19؛ وثانياً، حقيقة أن قلة قليلة فقط من اتفاقات الاستثمار الدولية أو الصكوك المتعددة الأطراف تنص على قواعد واضحة تجيز للدول سن اللوائح التنظيمية اللازمة لمعالجة الأزمات أو غيرها من الظروف الاستثنائية المماثلة. ومع ذلك، فقد شدّد في هذا السياق على إمكانات أعمال الأونسيترال القائمة بشأن إصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، ومنها على سبيل المثال العمل الرامي إلى تقليل المنازعات في إطار تلك الاتفاقات إلى أدنى حد. وتشمل الأمثلة في هذا الصدد مبادرات الأونسيترال الرامية إلى تيسير تدابير درء المنازعات كالوساطة مثلاً، والمداولات التي أجراها الفريق العامل الثالث مؤخرًا بشأن تبسيط مواضيع مثل الرضا المبكر لدعاوى تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول وإساءة استخدام الإجراءات، بغرض تقليل الدعاوى غير الوجيهة إلى أدنى حد. وفي حين تعلقت العروض المقدمة في تلك المناسبة بتسوية المنازعات بين المستثمرين والدول على وجه التحديد، فقد اتسقت ملاحظات المتكلمين عموماً مع النتائج العامة للأعمال الاستكشافية السابقة فيما يتعلق بما يلي: (1) محدودية أي حل متعدد الأطراف من نوع "حل واحد يناسب الجميع" فيما يتعلق بالتحديات الخاصة التي تواجه التنظيم في حالة الطوارئ من جانب الدول؛ ونتيجة لذلك، (2) مدى ملاءمة خطة عمل الأونسيترال السابقة والحالية لدعم الدول في اتخاذ التدابير التنظيمية اللازمة في حالات الأزمات.

13- وفي حين انصبّ تركيز الحلقة الدراسية الشبكية على الارتفاع المحتمل في دعاوى التحكيم الاستثماري المرفوعة بشأن التدابير التي اتخذتها الدول للتخفيف من آثار جائحة كوفيد-19، فقد تم التطرق أيضاً إلى العلاقة بين تلك التدابير والأنشطة التجارية المحلية. وفي هذا الصدد، وجه الانتباه إلى مجالات قانونية مثل الإعسار والالتزامات التعاقدية، مع إيلاء اهتمام خاص للمنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة.

جيم - المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة والرقمنة كموضوعين ينبغي مواصلة استكشافهما

14- من المعروف أن المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة تواجه تحديات خاصة خلال أزمة مثل جائحة كوفيد-19. ويؤدي الافتقار إلى الضمانات الرهنية التي تحوزها المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة، إلى جانب صرامة سياسات الإقراض التي تتبناها المؤسسات المالية الرسمية، إلى انخفاض فرص حصول هذه المنشآت على التمويل مقارنة بالمنشآت الأكبر، في حين تؤدي قلة الموارد المتاحة للتكيف وتمويل العمليات إلى زيادة ضعف هذه المؤسسات⁽¹⁶⁾.

15- وقد سلط الأثر السلبي الذي خلفته الجائحة على المنشآت بجميع أحجامها الضوء بشكل أكبر على دور الوسائل الإلكترونية والرقمنة في زيادة قدرة التجارة⁽¹⁷⁾ على الصمود، بسبب منها استخدام صيغ المستندات

أيّ من الشواغل المستبانة؛ (ج) ثالثاً، القيام، إذا خُص إلى أنّ الإصلاح أمر مستصوب، بإعداد الحلول المناسبة لإيضاء اللجنة بها. وافقت اللجنة على ترك سلطة تقديرية واسعة للفريق العامل في الاضطلاع بولايته، وعلى وضع أيّ حلول بمرعاة الأعمال الجارية في المنظمات الدولية المعنية، وعلى نحو يتيح لكل دولة خيار اعتماد هذه الحلول أو عدم اعتمادها ومداهاً.

(16) مركز التجارة الدولية - SME Competitiveness Outlook 2020 (2020) p. 29، متاح على:

www.intracen.org/uploadedFiles/intracenorg/Content/Publications/ITCSMECO2020.pdf

(17) صندوق النقد الدولي - Digitalization and Resilience: Firm-level evidence during the COVID-19 Pandemic

(2022)، متاح على: www.imf.org/en/Publications/WP/Issues/2022/02/18/Digitalization-and-Resilience-Firm-

Digitalizing Trade - Digital Evidence During the COVID-19 Pandemic-513169. انظر أيضاً مصرف التنمية الآسيوي - Digitalizing Trade

الإلكترونية وبيع السلع والخدمات عبر المنصات التجارية الإلكترونية. كما أدت تدابير الاحتواء المتخذة خلال الجائحة إلى تسريع استخدام التكنولوجيات الرقمية وتطوير منصات تسوية المنازعات.

16- وبالنظر إلى أثر أزمة جائحة كوفيد-19 الشديد على المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة وضعف هذه المنشآت، وتدابير التصدي والحلول التي تنتجها الرقمنة في مراحل مختلفة من مراحل المعاملات والتجارة، فقد حُطت لعقد حلقة دراسية شبكية لمدة يومين من أجل مواصلة استكشاف ما يلي: '1' أثر جائحة كوفيد-19 على المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة و'2' الرقمنة. وقد تأجل عقد هذه الفعالية، ربما إلى النصف الثاني من عام 2022، على أمل التمكن من عقدها بالمشاركة حضورياً.

17- وتعتبر هذه الفعالية استمراراً للعمل الاستكشافي الذي اضطلع به في عام 2021 مع التركيز أولاً على كيف أن معايير الأونسيترال القائمة ملائمة للغرض المقصود المتمثل في توفير التوجيه والإرشاد بشأن التصدي للأزمة والتعافي منها؛ وثانياً، كيف يمكن للدول والأطراف المتعاقدة تحقيق الاستفادة الأمثل من استخدام معايير الأونسيترال القائمة في حالات الطوارئ العالمية واستعمالها على وجه أفضل.

18- ومن المقرر أن يجري في هذه الفعالية تحليل المسألتين الرئيسيتين التاليتين: (أ) ما هي نصوص الأونسيترال المحددة التي قد تقيد في مساعدة المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة في الأزمات وما هو المطلوب لإعداد مجموعة أدوات خاصة بحالات الطوارئ يمكن استخدامها في بداية أي أزمة طارئة، و(ب) كيف يمكن استخدام صكوك الأونسيترال لتيسير التجارة الرقمية والتجارة اللاورقية، وبالتالي الحد من حالات تعطل واحتناق التجارة في حالة حدوث أزمة عالمية في المستقبل.

دال - أعمال الأونسيترال الأخرى ذات الصلة بالتدابير المتعلقة بجائحة كوفيد-19

19- فيما يتعلق بالإعسار، لعل اللجنة تود أن تلاحظ أن الفريق العامل الخامس قد وضع الصيغة النهائية للدليل التشريعي لقانون الإعسار: التوصيات التشريعية بشأن إعسار المنشآت الصغرى والصغيرة، في ضوء تدابير التعافي المتخذة من أجل التصدي لجائحة كوفيد-19⁽¹⁸⁾.

20- وفيما يتعلق بالحصول على الائتمان، لعل اللجنة تود أن تلاحظ أن الفريق العامل الأول يقوم حالياً بصياغة النص المقبل بشأن حصول المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على الائتمان. وكما يرد صراحة في الفقرة 3 من الوثيقة A/CN.9/WG.1/WP.124، فالصعوبات الناشئة عن جائحة كوفيد-19 تشكل جزءاً من التفكير في الغرض من النص المقبل.

21- وفي مجال تسوية المنازعات، لعل اللجنة تود أن تلاحظ أن المسائل الناشئة عن رقمنة نظام تسوية المنازعات، التي عجلت بها جائحة كوفيد-19، نوقشت باستقاضة خلال الندوة التي عقدها الفريق العامل الثاني بشأن الأعمال التي يمكن الاضطلاع بها مستقبلاً في مجال تسوية المنازعات⁽¹⁹⁾. وبالإضافة إلى ذلك، وفي

(2021) in Asia Needs Legislative Reform، متاح على: www.adb.org/sites/default/files/publication/704041/digitalizing-trade-asia-legislative-reform.pdf

(18) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والسبعون، الملحق رقم 17 (A/75/17)، الجزء الثاني).

(19) انظر الوثيقة A/CN.9/1091، تقرير قيد الإعداد.

ضوء الجائحة، فالفقرة 3 من المادة 3 من قواعد الأونسيترال للتحكيم المعجل⁽²⁰⁾ تجيز صراحة استخدام الوسائل التكنولوجية في التحكيم المعجل، كما تجيزه الفقرة 4 من المادة 4 من قواعد الأونسيترال للوساطة⁽²¹⁾.

22- وإضافة إلى ذلك، لعل اللجنة تود أن تلاحظ أن الجمعية العامة⁽²²⁾، في قرارها 117/76 المؤرخ 17 كانون الأول/ديسمبر 2021، دعت الدول الأعضاء إلى أن تركز تعليقاتها خلال المناقشة المقبلة للجنة السادسة على الموضوع الفرعي "آثار جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) العالمية على سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي".

ثالثاً - منصة مقترحة على الإنترنت لتبادل الخبرات حول التدابير الخاصة بجائحة كوفيد-19

23- كما ورد في الفقرة 3 أعلاه، ما زال العمل الاستكشافي جارياً بشأن إقامة منصة على الإنترنت على نحو ما تبينه الوثيقة A/CN.9/1081، وهو يتناول جوانب مثل جدوى النماذج المختلفة وآثارها على الموارد.

ألف - النماذج

24- أُجري تقييم للنماذج الخمسة المشروحة في الفقرات من 4 إلى 7 من مذكرة الأمانة (A/CN.9/1081)، وهي: '1' صفحة مخصصة على موقع الأونسيترال على شبكة الإنترنت يمكن استخدامها لنشر المواد المقدمة من الدول؛ '2' نشر المواد على الصفحات القائمة المحمية بكلمة مرور، والمستضافة على موقع شبكي خارجي؛ '3' نظام جديد لمستودع المعلومات على غرار سجل الشفافية ونظام كلاوت القائمين؛ '4' نظام جديد تماماً قائم على شبكة الإنترنت لغرض تبادل المواد فيما بين الدول؛ '5' جلسات المائدة المستديرة أو سلسلة من حلقات النقاش تنظمها الأمانة عن بعد باستخدام منصة تعاون.

باء - المعايير

25- قِيمَتِ النماذج الخمسة وفقاً لمجموعة من المعايير الشائعة المستمدة من المعيار الذي وضعتَه المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس لنماذج نوعية النظم والبرمجيات الحاسوبية (ISO/IEC 25010:2011)⁽²³⁾. وتألقت المعايير المستخدمة مما يلي: '1' الملاءمة الوظيفية؛ '2' كفاءة الأداء؛ '3' التوافق؛ '4' سهولة الاستخدام؛ '5' الموثوقية؛ '6' الأمن؛ '7' قابلية الصيانة؛ '8' قابلية النقل.

جيم - النتائج

26- ترد نتيجة الأعمال في الجدول الوارد في المرفق 1، مع عرض للنماذج الخمسة والمعايير التي قِيمَتِ على أساسها. ويتضمن الجدول أيضاً مثالا توضيحياً لكل نموذج، بالإضافة إلى شرح محدد للمعايير. وعينت

(20) انظر تقرير الفريق العامل الثاني (المعني بتسوية المنازعات) عن أعمال دورته الثانية والسبعين (فيينا، 21-25 أيلول/سبتمبر 2020) (A/CN.9/1043)، الفقرة 95.

(21) انظر تقرير الفريق العامل الثاني (المعني بتسوية المنازعات) عن أعمال دورته الثالثة والسبعين (نيويورك عبر الإنترنت)، 26-22 آذار/مارس 2021 (A/CN.9/1049)، الفقرة 69.

(22) انظر القرار 117/76 المؤرخ 17 كانون الأول/ديسمبر 2021 بشأن سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي، الفقرة 2.

(23) المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس. (2018). *Systems and software engineering – Systems and software Quality Requirements and Evaluation (SQuaRE) – System and software quality models* (ISO/IEC 25010:2011). www.iso.org/standard/35733.html

لكل معيار نتيجة واحدة من ثلاث نتائج ممكنة للتقييم (منخفضة ومتوسطة وعالية). ويمكن العثور على العوامل التي تؤدي إلى نتيجة التقييم في إطار كل إشارة إلى نتيجة ذلك التقييم.

27- ويفتقر النموذج الأول، أي استخدام صفحة مخصصة على موقع الأونسيترال على الإنترنت لنشر المواد المقدمة من الدول، للتفاعل الآني وهو يوفر الوظائف الأساسية فقط. ومع ذلك، فهذا النموذج يتمتع بكفاءة جيدة من حيث الأداء (أي مستوى جيد من حيث نسبة الأداء إلى الموارد المستخدمة لأنه لا ينطوي على أي تكاليف للتطوير، ورسوم للتريخ، وتكاليف للصيانة، ولا على أي آثار إضافية أو سوى على آثار محدودة جدا فيما يخص الموارد البشرية). ووجد أيضا أنه يتوافق بدرجة عالية مع النظم الأخرى، ويسهل استخدامه إلى حد كبير (بالنظر لتصميمه اليسير الاستخدام والسريع الاستجابة)، وهو عالي الموثوقية (نظرا لتلقيه التحديثات والدعم المنتظمين)، وسهل الصيانة (لأنه يتطلب فقط تدريباً أساسياً على الصيانة)، وهو يسير النقل إلى حد كبير (أي أنه قابل للنقل بسهولة إلى بيئة برمجية أخرى). ومع ذلك، فقد سجل هذا النموذج درجة منخفضة من حيث الأمن، لأنه يفقر إلى القدرات المتعلقة بالأمن والامتثال، مما يجعله غير مناسب للبيانات الحساسة أو البالغة السرية.

28- وفيما يتعلق بالنموذج الثاني، الذي يستخدم صفحة مخصصة محمية بكلمة سر ومستضافة على موقع شبكي خارجي لنشر المواد المقدمة من الدول، فهو يتمتع بنفس مستوى كفاءة النموذج الأول. ومع ذلك، فهذا النموذج، شأنه شأن النموذج الأول، يتسم بالمحدودية من الناحية الوظيفية، إضافة إلى أنه سجل أيضا درجة منخفضة من حيث التوافق مع النظم الأخرى (لأنه يستخدم نظاما قديما لإدارة المحتوى)، وكذلك من حيث سهولة الاستخدام (حيث اتضح قدم واجهته الخاصة بالمستخدم وافتقارها لسرعة الاستجابة)، والموثوقية (لأنه يفقر إلى التحديث والدعم). واتضح أيضا صعوبة صيانته (لأنه يتطلب مستوى متقدما من التدريب من أجل صيانته)، فضلا عن عدم تيسر نقله (لأنه يستخدم نظاما قديما، مما يجعل نقله أصعب إلى بيئة برمجية أخرى). ويشبه هذا النموذج مع النموذج الأول أيضا من حيث انخفاض درجة أمنه، حيث يسهل التحكم في الوصول إليه، وتعوزه أيضا القدرات المتعلقة بالأمن والامتثال، مما يجعله غير مناسب للبيانات الحساسة أو البالغة السرية.

29- ووجد أن النموذج الثالث، الذي يستخدم نظاما جديدا لمستودع المعلومات على غرار سجل الشفافية ونظام كلاوت القائمين، يوفر خصائص وظيفية أفضل قليلا مقارنة بالنموذجين الأولين، مع أنه لا يتيح تفاعلا آتيا. ووجد أيضا أن هذا النموذج يسجل نتائج أفضل قليلا من النموذجين الأولين من حيث التوافق وسهولة الاستخدام (لأنه يستخدم نظاما مصمما خصيصا ونظرا لقابلية تطويعه لغرض المستعمل)، والموثوقية (لأنه يحصل على الصيانة من أخصائيي تكنولوجيا المعلومات، ويستفيد من الدعم - وإن كان محدودا - ويمكنه تلقي التحديثات بناء على الطلب)، وقابلية الصيانة (لأنه يتطلب قدرا من التدريب من أجل الصيانة)، وقابلية النقل (لأنه نظام متخصص وحديث ومصمم وفقا للغرض المقصود، مما يجعله أسهل نقلا إلى بيئة برمجية أخرى). ومع ذلك، فقد لوحظ انخفاض مستوى كفاءة هذا النموذج (أي ضعف نسبة الأداء إلى حجم الموارد المستخدمة) لأنه ينطوي على تكاليف تطوير مرتفعة، وعلى رسوم الترخيص، وتكاليف الصيانة، وآثار أخرى فيما يخص الموارد البشرية.

30- ويشبه النموذج الرابع، الذي يستخدم نظاما جديدا تماما قائما على شبكة الإنترنت لغرض تبادل المواد فيما بين الدول، النموذج الثالث من حيث ارتفاع تكاليف التطوير، ورسوم الترخيص، وتكاليف الصيانة، والآثار الإضافية فيما يخص في الموارد البشرية (ومن ثم فهو يشبهه أيضا من حيث انخفاض درجة الكفاءة). كما يشبه النموذج الثالث أيضا من حيث درجة التوافق وسهولة الاستخدام والموثوقية وقابلية الصيانة وقابلية النقل. واتضح أن هذا النموذج يتيح درجة أفضل قليلا من حيث الأمن (نظرا لمستواه المتقدم من حيث التحكم في وصول مستخدمين متعددين)، مما يجعله مناسباً للبيانات الحساسة أو البالغة السرية. كما اتضح أن هذا النموذج يتمتع بملاءمة وظيفية أفضل لأنه يمكن أن يتيح التفاعل الآني وأداء وظيفيا متقدما.

31- أما النموذج الخامس، وهو نموذج جلسات المائدة المستديرة أو سلسلة حلقات النقاش المعقودة عن بعد والتي تنظمها الأمانة باستخدام منصة للتعاون، فهو يحافظ على درجة الملاءمة الوظيفية العالية التي يتسم بها النموذج الرابع، مع تسجيله درجات أعلى قليلاً من حيث كفاءة الأداء لأن تطويره لا ينطوي على أي تكاليف. وسجل هذا النموذج أيضاً درجة عالية من حيث إمكانية التوافق (لأنه يستخدم واجهات محدثة لنظام التعاون)، وسهولة الاستخدام (سهولة استخدام واجهته التي تتضمن تصميمات سريعة الاستجابة)، والموثوقية (لأنه يستفيد من التحديثات المنتظمة والدعم، وكذلك من الصيانة التي يوفرها أخصائيو تكنولوجيا المعلومات)، والأمن (لأنه يتيح مستوى متقدماً من التحكم في وصول مستخدمين متعددين، وكذلك مستوى متقدماً من حيث القدرات المتعلقة بالأمن والامتثال، مما يجعله مناسباً للبيانات الحساسة أو البالغة السرية)، وقابلية الصيانة، وقابلية النقل (لأنه يستفيد من نظام محدث ودعم واسع).

32- ولعل اللجنة تود أن تحدد أولوياتها من حيث المعايير عند النظر في النماذج المحتملة. وفي النموذج الرابع والخامس فقط، من بين النماذج الأخرى، بالمتطلبات التي حددتها اللجنة، أي كون النموذج عاماً وشفافاً وسهل الاستخدام و يتيح التفاعل بين المستخدمين، سواء على المنصة نفسها أو من خلال نقاط اتصال معينة (انظر A/76/17، الفقرة 240). وإذا تقرر مواصلة استكشاف أي من الخيارين 4 أو 5، فلعل اللجنة تود أن تنظر فيما إذا كانت ستحدد بنفسها كيفية اختيار موظفي الدولة الذين سيتاح لهم الوصول إلى المنصة الشبكية، أو فيما إذا كان ذلك الاختيار ينبغي أن يترك لكل دولة.

رابعاً - الخلاصة

33- في ضوء ما تقدم، لعل اللجنة تود أن تنظر فيما إذا كان ينبغي مواصلة الأعمال الاستكشافية، مع التركيز على مجالات معينة، مثل الرقمنة والمنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة. وقد تتضمن صكوك الأونسيترال، القائمة منها أو الموجودة قيد الصياغة، عناصر يمكن الاستفادة منها عند الأزمات، وبشكل النص المتعلقة بالإعسار مثلاً على ذلك (انظر الفقرة 19 أعلاه).

34- ولعل اللجنة تود أن تنظر فيما لو أمكن لدى مواصلة هذا العمل التركيز على تحديد العناصر الرئيسية لمجموعة مواد طوارئ تتألف من أدوات تشريعية تغطي مجالات مختلفة من القانون التجاري الدولي تجمع بين صكوك الأونسيترال أو تستند إليها ويمكن أن تكون مفيدة أثناء الأزمات وأفضل الممارسات التي تضعها الدول وغيرها من أصحاب المصلحة الدوليين.

35- وفيما يتعلق بالمنصة، لعل اللجنة تود أن تلاحظ أن الأمانة نفذت النموذج الأول، بإنشاء موقع شبكي (<https://uncitral.un.org/en/content/crisis-impact-international-trade-law-covid-19-and-beyond>) ويتضمن هذا الموقع الشبكي ما يلي: '1' الاستبيان الذي عمم على الدول للاستفسار عن تجربتها من حيث التدابير المتخذة من أجل التصدي لجائحة كوفيد-19، وتحديد ما واجهته المنشآت التجارية من عقبات تعترض سبيل التجارة عبر الحدود والاستجابات التي تم تلقيها بهذا الشأن؛ '2' ما سجل من اجتماعات المائدة المستديرة والفعاليات المنظمة عبر الإنترنت بالتعاون مع الحكومات المهمة؛ '3' المذكرات المعدة من جانب الأمانة والبيانات المقدمة من الحكومات فيما يتعلق بمشاريع تتناول أثر جائحة كوفيد-19 على القانون التجاري الدولي. ولعل الحكومات تود تقديم مزيد من الاقتراحات بشأن المعلومات التي يمكن نشرها على هذا الموقع الشبكي.

36- ولعل اللجنة تود أن تنظر فيما إذا كانت ستواصل استكشاف النماذج التي تتيح الاتصال التفاعلي فيما بين الدول. وفي هذه الحالة، وفي ضوء الآثار الكبيرة المترتبة في الميزانية، لعل اللجنة تود النظر فيما إذا كان ينبغي تقديم طلب للحصول على موارد لمشروع يتعلق بتكنولوجيا المعلومات.

متطلبات النوعية والتقييم فيما يتعلق بالنظم والبرمجيات

المعيار (ISO/IEC 25010:2011)، هندسة النظم والبرمجيات - متطلبات النوعية والتقييم فيما يتعلق بالنظم والبرمجيات (SQuaRE) - نماذج نوعية البرمجيات والنظم

منصة تعاون	نظام جديد قائم على شبكة الإنترنت	نظام جديد لمستودع المعلومات على غرار سجل الشفافية ونظام كلاوت القائمين	صفحة مخصصة محمية بكلمة مرور مستضافة على موقع شبكي خارجي يمكن استخدامها لنشر المواد المقدمة من الدول	صفحة مخصصة على موقع الأونسيترال الشبكي يمكن استخدامها لنشر المواد (المحمية بكلمة مرور) المقدمة من الدول		
	<ul style="list-style-type: none"> SparkBlue : SparkBlue (سبارك بلو) عبارة عن منصة رقمية للمشاركة عبر الإنترنت تابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تتيح لموظفيه التعاون عبر المشهد الإنمائي الدولي مايكروسوفت تيمز 	<ul style="list-style-type: none"> www.uncitral.org/transparency-registry/registry/index.aspx (سجل الشفافية) www.uncitral.org/clout/ (قاعدة بيانات وثائق كلاوت) 	<ul style="list-style-type: none"> www.unodc.org/mis-sions/en/uncitral/infor-mation.html 	<ul style="list-style-type: none"> www.uncitral.un.org 	أمثلة	
		الفقرة 6، الوثيقة A/CN.9/1081	الفقرة 5، الوثيقة A/CN.9/1081	الفقرة 5، الوثيقة A/CN.9/1081 (بشأن خيار إنشاء موقع شبكي)	التحليل	
عالية	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة	درجة توفير المنتج أو النظام لوظائف تفي بالاحتياجات المعلنة والضمنية	الملاءمة الوظيفية
<ul style="list-style-type: none"> تفاعل آني خصائص وظيفية متقدمة 	<ul style="list-style-type: none"> تفاعل آني خصائص وظيفية متقدمة 	<ul style="list-style-type: none"> عدم وجود تفاعل آني خصائص وظيفية محدودة 	<ul style="list-style-type: none"> عدم وجود تفاعل آني خصائص وظيفية أساسية 	<ul style="list-style-type: none"> عدم وجود تفاعل آني خصائص وظيفية أساسية 		
متوسطة	منخفضة	منخفضة	عالية	عالية	الأداء بالنسبة لحجم الموارد المستخدمة	كفاءة الأداء
<ul style="list-style-type: none"> عدم وجود تكاليف تطوير وجود رسوم ترخيص وجود تكاليف صيانة آثار إضافية على الموارد البشرية 	<ul style="list-style-type: none"> تكاليف تطوير مرتفعة وجود رسوم ترخيص وجود تكاليف صيانة آثار إضافية على الموارد البشرية 	<ul style="list-style-type: none"> ارتفاع تكاليف التطوير وجود رسوم ترخيص وجود تكاليف صيانة آثار إضافية على الموارد البشرية 	<ul style="list-style-type: none"> عدم وجود تكاليف تطوير عدم وجود رسوم ترخيص عدم وجود تكاليف صيانة عدم وجود آثار إضافية على الموارد البشرية 	<ul style="list-style-type: none"> عدم وجود تكاليف تطوير عدم وجود رسوم ترخيص عدم وجود تكاليف صيانة عدم وجود آثار إضافية على الموارد البشرية 		

صفحة مخصصة على موقع الأونسيترال الشبكي يمكن استخدامها لنشر المواد (المحمية بكلمة مرور) المقدمة من الدول	صفحة مخصصة محمية بكلمة مرور مستضافة على موقع شبكي خارجي يمكن استخدامها لنشر المواد المقدمة من الدول	نظام جديد لمستودع المعلومات على غرار سجل الشفافية ونظام كالات القاتمين	نظام جديد قائم على شبكة الإنترنت	منصة تعاون
عالية	منخفضة	متوسطة	متوسطة	عالية
• وجود نظام محدث لإدارة المحتوى واجهات	• وجود نظام محدث لإدارة المحتوى مع واجهات	• وجود نظام إدارة المحتوى ذي تصميم محدد الغرض	• وجود نظام لإدارة المحتوى ذي تصميم محدد الغرض	• نظام تعاون محدث ذو واجهات
عالية	منخفضة	متوسطة	متوسطة	عالية
• سهولة الاستخدام	• سهولة استخدام مصممة وفقاً للغرض	• سهولة استخدام مصممة وفقاً للغرض المقصود	• سهولة استخدام مصممة وفقاً للغرض المقصود	• سهولة الاستخدام
• سرعة استجابة التصميم	• سرعة استجابة التصميم	• قابلية التطوع وفقاً للحاجة	• قابلية التطوع وفقاً للحاجة	• سرعة استجابة التصميم
عالية	منخفضة	متوسطة	متوسطة	عالية
• إمكانية الصيانة من قبل أخصائيي تكنولوجيا المعلومات	• إمكانية الصيانة من قبل أخصائيي تكنولوجيا المعلومات	• إمكانية الصيانة من قبل أخصائيي تكنولوجيا المعلومات	• إمكانية الصيانة من قبل أخصائيي تكنولوجيا المعلومات	• إمكانية الصيانة من قبل أخصائيي تكنولوجيا المعلومات
• انتظام التحديثات البرمجية	• غياب التحديثات	• تحديثات بناء على الطلب	• تحديثات بناء على الطلب	• انتظام التحديثات البرمجية
• وجود الدعم	• غياب الدعم	• محدودية الدعم	• محدودية الدعم	• وجود الدعم
منخفضة	منخفضة	منخفضة	متوسطة	عالية
• عدم وجود تحكم في الوصول	• بساطة التحكم في الوصول	• بساطة التحكم في الوصول	• بساطة التحكم في الوصول	• تقدم التحكم في وصول مستعملين متعددين
• عدم وجود قدرات تتعلق بالأمن والامتثال	• عدم وجود قدرات تتعلق بالأمن والامتثال	• قدرات أساسية تتعلق بالأمن والامتثال	• قدرات أساسية تتعلق بالأمن والامتثال	• قدرات متقدمة تتعلق بالأمن والامتثال
• عدم الملاءمة للبيانات الحساسة أو السرية	• عدم الملاءمة للبيانات الحساسة أو السرية	• عدم الملاءمة للبيانات الحساسة أو السرية	• عدم الملاءمة للبيانات الحساسة أو السرية	• الملاءمة للبيانات الحساسة أو السرية
عالية	منخفضة	متوسطة	متوسطة	عالية
• ضرورة وجود تدريب أساسي من أجل الصيانة	• ضرورة وجود تدريب متقدم من أجل الصيانة	• ضرورة وجود تدريب من أجل الصيانة	• ضرورة وجود تدريب من أجل الصيانة	• ضرورة وجود تدريب أساسي من أجل الصيانة
عالية	منخفضة	متوسطة	متوسطة	عالية
• حادثة نظام الملكية مع اتساع الدعم	• قدم النظام	• تخصص النظام مع تصميم محدد الغرض قائم على التكنولوجيا الحديثة	• تخصص النظام مع تصميم محدد الغرض قائم على التكنولوجيا الحديثة	• حادثة نظام الملكية مع اتساع الدعم

درجة التوافق

سهولة الاستخدام

الموثوقية

درجة الأمن

قابلية الصيانة

قابلية النقل